يحسدونهم بعدما عرفوا أن المسلمين على حق وأنهم على باطل ﴿ من بعد ما تبين لهم الحق ﴾.

وكل الأمراض النفسية والمعنوية يمكن معالجتها وشفاء أصحابها منها إلا الحقد والحسد، فإن الحاقد الحسود ميؤوس من علاجه. إن هذا الحقد الأسود اللئيم هو الذي يملي على اليهود معاداتهم للمسلمين وحربهم لهم وحرصهم على إضلالهم.

وسبب آخر لهذه العداوة المستمرة هو المتمثل في قول اللّه تعالى: ﴿قُلْ يا أهلَ الكتاب هل تَنْقِمون منَّا إلا أن آمنَّا باللّه وما أنزل إلينا وما أُنزل من قبل؟ وأن أكثركم فاسقون﴾[1].

إن هذا السبب يتمثل في جانبين: الجانب الأول هو إيمان المؤمنين واستقامتهم.

والجانب الثاني هو فسق اليهود وكفرهم ومحاربتهم للحق وأهله.

---

(١) المائدة: ٥٩.